Sultan Qaboos University
Journal of Arts & Social Sciences

جامعة السلطان قابوس
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

# الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية

**حنان طنطاوي أحمد عبد التواب**

**مدرس**
**قسم مجالات الخدمة الاجتماعية**
**كلية الخدمة الاجتماعية**
**جامعة الفيوم مصر**
hta11@fayoum.edu.eg

**تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٠٣/٢٩**
**تاريخ القبول للنشر: ٢٠٢٣/١٠/٣٠**

# الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية

حنان طنطاوي أحمد عبد التواب

**الملخص**

**يهدف هذا البحث إلى تحديد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الذات الأكاديمية - السلوك الأكاديمي- التحصيل الأكاديمي)، وتحديد مستوى الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية (الطلاقة- المرونة- الأصالة)، ومن ثم الوقوف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية وتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية للشباب الجامعي، من أجل التوصل إلى آليات إجرائية مقترحة من منظور الخدمة الاجتماعية لتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية، وقد انتمى البحث إلى نمط البحوث الوصفية، كما استند إلى المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية وتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية، كما أوصى البحث بضرورة تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية للشباب الجامعي من خلال تفعيل الأنشطة التدريبية من ورش عمل ودورات تدريبية وغيرها، كما أوصت بتوفير البيئة الملائمة لتشجيع الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية.**

**الكلمات المفتاحية: الكفاءة؛ الكفاءة الذاتية الأكاديمية؛ الإبداع؛ الأنشطة الطلابية الجامعية؛ الشباب الجامعي.**

# Academic self-efficacy and its relationship to achieving creativity in university student activities

Hanan Tantawy Ahmed Abdeltawab

Abstract

The research aims to determine the level of academic self-efficacy (academic self - academic behavior - academic achievement) and the level of creativity in engaging in student activities (fluency - flexibility - originality). It further seeks to examine the correlation between academic self-efficacy and creativity in university student activities among university youth, in order to propose procedural mechanisms from a social work perspective to enhance creativity in these activities. The study follows a descriptive approach using a social survey method with a sample-based approach. The results reveal a significant positive correlation between academic self-efficacy and achieving creativity in university student activities. The study recommends enhancing academic self-efficacy among university students through activating training activities such as workshops, training courses, and providing a supportive environment to encourage creativity in student activities.

Keywords: Efficiency; academic self-efficacy; creativity; university student activities; University youth.

**المقدمة:**

يعتمد رُقي المجتمعات وتقدمها على الموارد البشرية التي تمتلك العديد من القدرات والمعارف والسلوكيات الإيجابية، ومن بين هذه الموارد الشباب - وبخاصة الشباب الجامعي - ، الذي يمثل أعظم الطاقات البشرية التي تمتلك العديد من القدرات الهائلة التي تدعم تحقيق الإبداع في المجالات المختلفة. وتسعى الجامعات إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تتضمن إعداد الطلاب عِلْمِيًا وَعَمَليًا من خلال عملية التدريس، وتطوير البحث العلمي، وخدمة المجتمع وتنميته، فتهتم الجامعة بإعداد وصقل شخصية الشباب الجامعي من خلال العديد من الأنشطة التي تقوم بتنظيمها من خلال إدارات رعاية الشباب بكلياتها، وتُتاح لجميع الطلاب ومن بينها الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والعلمية، والفنية...إلخ، ويقدم تلك الأنشطة فريق مهني متكامل من بينهم الأخصائي الاجتماعي، والذي يقوم بدورًا محوريًا في تنمية مهارات الطلاب ودعم وتعزيز السلوكيات الإيجابية لهم خلال ممارسة تلك الأنشطة، حيث تمثل تلك الأنشطة بكافة أنواعها سبيلًا لاكتشاف القدرات الإبداعية الخلاقة للشباب الجامعي من خلال ما ينتجونه من أفكار وأعمال إبداعية تسهم في رفع مكانة جامعتهم، وتطوير مجتمعهم ككل، ويعتمد تحقيق الإبداع في تلك الأنشطة على العديد من العوامل من بينها القدرات والمهارات التي يمتلكها الطلاب سواء كانت تلك المهارات ذاتية، أو اجتماعية، أو تحصيلية، فاستعدادات الشباب الجامعي وكفاءتهم الذاتية الأكاديمية يمكن أن تنعكس بشكل أساسي على تحقيق الإبداع في الأنشطة الطلابية الجامعية المتنوعة التي يقبلون على المشاركة بها وفقًا لميولهم ورغباتهم، وهذا هو ما سوف نتطرق إليه في الدراسة الحالية.

**مشكلة البحث**

يشهد العصر الحالي العديد من التغيرات المتلاحقة نتيجة الانفجار المعرفي مما جعل المنظمات تبحث عن الطرق المختلفة لتحقيق الإبداع ونبذ الطرق التقليدية عن طريق إيجاد أشخاص مبدعين وتوفير الوسائل التي تساعد على تحقيق الابتكار في الأنشطة المختلفة (نعساني، ٢٠٠٨: ٦٩).

ففي ظل التغيرات المتلاحقة؛ أصبح من الضروري على المنظمات المختلفة - ومن بينها الجامعات - تطوير استراتيجياتها، من خلال تطبيق آليات مبتكرة لاكتساب ونشر المعرفة وتحويلها إلى رأس مال فكري، إذ إن الجو التنافسي يشير إلى أن الإبداع يسهم في رفع الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والشباب الجامعي (جاسم؛ والياسري، ٢٠١٧: ٧٣).

فقد أكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن الشباب يُمثل الغالبية العظمى من أفراد المجتمع، حيث يمثل الشباب من (١٨: ٢٩ سنة) نحو (٢١,٣) مليون نسمة بنسبة (٢١٪) من إجمالي السكان "٥١,٥٪ ذكور، و ٤٩,٤ إناث" (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، ٢٠٢١).

وفي سبيل الاهتمام بهذه الفئة تؤدي أجهزة رعاية الشباب بالجامعة دورًا محوريًا في توجيه مستقبل الشباب، وتعد الأنشطة الطلابية من أهم دعائم الجامعة التي تسهم في تنميتهم، حيث توفر الجامعة بأنشطتها بيئة مواتية لممارسة سلوكيات بناءة تساعدهم على مواجهة التحديات (كرم الله، ٢٠١٩: ٥٠٧).

حيث تعتبر الأنشطة الطلابية من أبرز الجهود التي تبذلها الجامعات، وغالبًا ما تبدأ الأنشطة الطلابية قبل وقت وصول الطلاب الجدد إلى الجامعة، فهم يتلقون رسائل الترحيب، وتعليمات الحياة الجامعية، وبعد انتظامهم بالجامعة يبدؤون في التعرف على الأنشطة الطلابية التي تهدف إلى توسيع أفقهم، واستغلال أوقاتهم (الشربيني؛ وعبد العزيز، ٢٠٠٧: ١٦٥).

وتُعد إدارة رعاية الشباب بالجامعات الجهة المسئولة عن تشجيع ممارسة الأنشطة بين الشباب الجامعي، وهو عمل يحتاج إلى تنظيم وإدارة وتفكير مبني على أسس علمية؛ حتى تسهم في تنفيذ البرامج الموضوعة بكفاءة وفاعلية. (عبد العظيم وآخرون، ٢٠١٧: ٧٣- ٧٤).

وتضم إدارات رعاية الشباب بالجامعة فريق عمل متكامل يشمل عددًا من التخصصات ومن بينها "الأخصائي الاجتماعي"؛ الذي يؤدي دورًا محوريًا في نجاح أنشطتها، وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها، ويتضح أن للأخصائي الاجتماعي دور فعال بهذه الإدارات حيث يتيح الفرصة للشباب لتخطيط البرامج والأنشطة المقدمة لهم بما يسهم في تكوين شخصيتهم وصقل مهاراتهم، كما أنه يساعدهم على تكوين الجماعات والأسر الطلابية التي تعمل على تلبية احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، بالإضافة إلى ربط أنشطة الشباب واحتياجاتهم باحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه (رشوان، ٢٠٠٦: ٨٣).

وهو ما يؤكد أن ممارسة الأنشطة الطلابية تحتاج إلى طلاب ذوي قدرات شخصية وأكاديمية مرتفعة. حيث تتطلب الدراسة بالجامعات متطلبات أكاديمية مختلفة، وبالتالي؛ يجب أن يكون لدى الطلاب ثقة في قدرتهم على التكيف الأكاديمي، فهذه الثقة تسمى الكفاءة الذاتية الأكاديمية، فكما جاء في نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية من العوامل المساهمة في نجاح الطلاب، لتأثيرها على إجراءات تحقيق الأهداف المتوقعة (Bathis. et al, 2020: 163).

وتقوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية على تقييم الفرد لقدراته، فالطلاب ذوو الكفاءة الذاتية الأكاديمية يقبلون على المهمات المختلفة كنشاطات مناسبة لقدراتهم، وعند القيام بالمهام المطلوبة على المستوى الدراسي يقود ذلك إلى الإنجاز وزيادة التكيف الأكاديمي (نصراوين، ٢٠٢٢: ٢٠٣).

ويمكن الإشارة إلى أن الطلاب المبدعون يحققون إنجازات استثنائية في العديد من المجالات؛ حيث يظهر الإبداع من خلال شخصيتهم الإبداعية، وإنتاجهم الإبداعي، وقدرتهم على استثمار الفرص في تحفيز دوافعهم (حسين، ٢٠١٦: ٢٤١).

**الدراسات السابقة**

أشارت دراسة (Al-Ababneh, 2020) إلى أن الإبداع من أكثر السلوكيات تعقيدًا؛ حيث أنه يتأثر بالخبرات الاجتماعية والتنموية والتعليمية التي تؤدي إلى التميز في الأنشطة المتنوعة.

ويظهر الإبداع جليًا عند ممارسة الأفراد للأنشطة التي تتطلب التفكير الإبداعي إذ لا يمكن تلمس وجود الإبداع ما لم يتم ترجمته إلى نشاط إبداعي، حيث تظهر تلك الأنشطة قدراتهم بشكل فريد (البقمي، والغنامي، ٢٠٢١: ٣٥٧).

كما أكدت دراسة (Chen, 2013)على إسهام الأدوار التي تؤديها الكفاءة الذاتية الأكاديمية العالية للطلاب في عمليات الإدارة الذاتية المهنية، والنجاح الوظيفي والإبداع فيما يقومون به من أنشطة.

وقد أوضحت نتائج دراسة (عبد العاطي، ٢٠١٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بإدارات رعاية الشباب، وبين مهارات إدارة الذات والتخطيط للمستقبل.

وهو ما أكدته نتائج دراسة (Tanujaya, et al., 2017) التي أشارت إلى وجود علاقة بين مهارات التفكير الإبداعين، والتحصيل الأكاديمي، أي إن الطلاب ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع يتمتعون بالمهارات الإبداعية فيما يمارسونه من أنشطة.

وتنطوي الكفاءة الذاتية على العديد من الأبعاد التي من بينها "التحكم في الذات الأكاديمية" لدى الطالب، حيث تتجلى الذات الأكاديمية في الرؤية التي ينظر فيها الطالب لنفسه وقدرته على التحصيل، وأداء واجباته الأكاديمية، وتحمل مسئولياته الدراسية بالمقارنة مع أقرانه (هياجنه؛ والشكيري، ٢٠١٣: ٢٠٢).

كما تشتمل الكفاءة الذاتية الأكاديمية على "السلوك الأكاديمي" للطالب كأحد أبعادها؛ والذي يتحدد من خلاله المهارات الاجتماعية والسلوكية التوكيدية التي يمارسها الفرد مع المواقف الحياتية والأكاديمية (البدادوة؛ والصمادي، ٢٠٢١: ٤٠٢).

كما أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تؤدي دورًا مُهِمًا في "التحصيل الأكاديمي" باعتباره أحد المكونات التي تشملها، حيث تؤثر في خيارات الطالب للمهام والأنشطة التعليمية، فالطلاب ذوو الكفاءة الذاتية الأكاديمية العالية يختارون مَهَامَ أكاديمية تمتاز بالصعوبة، والتعقيد، على عكس الطلاب ذوو الكفاءة الذاتية المنخفضة (البدارين؛ وغيث، ٢٠١٣: ٦٦).

فقد أشارت دراسة (Bassi. et al., 2007) أن معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية تشكل تطلعات الطلاب في الجامعة ومسارهم المهني، فهي لا تعزز قدرة الطلاب على متابعة الأهداف الأكاديمية فقط ؛ لكنها توفر أيضًا رضاءً بإنجازها.

كما أكدت نتائج دراسة (مدوكي، ٢٠١٩) على أن امتلاك الأفراد لقدرات البحث والتطوير، والقدرات الاستيعابية يؤثر إيجابيًا على الأداء الإبداعي لما ينتجونه من أنشطة.

فالطلاب ذوو الكفاءة الذاتية الأكاديمية المرتفعة يمتلكون خصائص تميزهم كالثقة بالنفس، وتحمل المسئولية، ومواجهة التحديات، والتحكم في انفعالاتهم، ويضعون لأنفسهم أهدافًا واضحة، على عكس الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة (حسبان؛ والربيع، ٢٠٢٢: ٢٤٦).

وهو ما أكدته نتائج دراسة (Malkoç& Mutlu, 2018) حيث وُجد أن الكفاءة الذاتية العالية للتعلم تزيد من توقعات الطلاب بشأن الأداء الأكاديمي الجيد، وعلى العكس انخفاض الكفاءة الذاتية تزيد من توقعات الطلاب بضعف أدائهم.

وقد أوضحت نتائج دراسة (الفريحات، ٢٠١٨). وجود مساهمة نسبية ذات دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية الأكاديمية في التنبؤ بالمرونة المعرفية لدى الطلاب، مما يسهم في تحقيق الإبداع.

كما أكدت نتائج دراسة (موسى؛ وحسين، ٢٠٢١) على أن امتلاك الأفراد للكفاءة الذاتية الأكاديمية يعد مؤشرًا لزيادة أداء مهامهم، ويزيد من قدراتهم لوضع حلول إبداعية للمشكلات، ويؤثر في سلوكهم بشكل فعال، بما يسهم في مشاركتهم المتميزة بالأنشطة.

كما أشارت نتائج دراسة (أبوالليمون؛ والربيع، ٢٠٢٢) إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية واليقظة العقلية، وهو ما يدل على أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تسهم في زيادة الإبداع لدى الطلاب.

تأسيسًا على ما سبق وانطلاقًا من نتائج الدراسات السابقة، ونظرًا لأهمية الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية شخصية الشباب الجامعي، وانعكاس ذلك على المجتمع، اتضح أن هناك العديد من العوامل التي تسهم في تحقيق الشباب الجامعي للإبداع فيما يمارسونه من أنشطة متنوعة، ومن الممكن أن تكون أكثر تلك العوامل تأثيرًا هو امتلاكهم لمستوى عَالٍ من الكفاءة الذاتية الأكاديمية بما تتضمنه من أبعاد مرتبطة بتحقيق الذات الأكاديمية، والتحكم في السلوك الأكاديمي، والتحصيل الأكاديمي المرتفع؛ كل هذه الأبعاد تحوي الاستعدادات والقدرات والمهارات التي قد تنعكس على مساهمتهم الفعالة في الأنشطة الطلابية، مما يؤدي في معظم الأحيان إلى تشجيعهم على تحقيق مستوى عَالٍ من الإبداع بكافة أبعاده "المرونة- الأصالة- الطلاقة" في ممارسة تلك الأنشطة، فالأخصائي الاجتماعي باعتباره عضوا من ضمن فريق عمل متكامل بإدارات رعاية الشباب الجامعي له العديد من الأدوار التي قد تسهم في تنمية قدراتهم على تحقيق

الإبداع فيما يمارسونه من أوجه النشاط المختلفة باستناده إلى العديد من أساليب واستراتيجيات وأدوات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، وانطلاقًا من ذلك جاء البحث الحالي لتحديد طبيعة العلاقة بين كل من الكفاءة الذاتية الأكاديمية للشباب الجامعي، وتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة، من أجل التوصل إلى آليات إجرائية من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية.

**أهمية البحث**

تتضح أهمية البحث الحالية من خلال مجموعة من النقاط الرئيسة؛ وهي:

١. إثراء التراث النظري والأدبيات العلمية المتعلقة بـ: "الكفاءة الذاتية الأكاديمية، الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية".
٢. أهمية الشباب الجامعي باعتبارهم مصدر التجديد والتغيير، وقادة المستقبل، كما أن الغرض من اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بهم هو إشباع حاجاتهم، ومواجهة مشكلاتهم، وتنمية مهاراتهم حتى يصبحوا قادرين على الإبداع في العمل وتحمل المسئولية سواء من الناحية الشخصية أم الأكاديمية.
٣. تنبع أهمية الأنشطة الطلابية بمختلف أنواعها من كونها تثري خبرات الشباب الجامعي، وتكسبهم مهارات إبداعية متنوعة، بما يخدم احتياجاتهم ومتطلبات تطوير مجتمعهم.
٤. كما أن إبداع الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية يتحقق بممارسة المهام المختلفة كنشاطات مناسبة لقدراتهم، وبالتالي فإن شعورهم بالإنجاز والتميز، وقدرتهم على التكيف داخل محيطهم الأكاديمي يقودهم إلى تحقيق ذلك الإبداع، وهو ما يؤكد ضمنيًا على أهمية التركيز على دراسة العلاقة بين متغيري الدراسة.
٥. يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تطوير الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب من خلال استيعابه لطبيعة الكفاءة الذاتية الأكاديمية للشباب الجامعي وكيفية تنميتها، بالإضافة إلى قدرته على الإلمام بأبعاد تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية.

**مفاهيم البحث**

**١- مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية "Academic self-efficacy"**

تُعرف الكفاءة الذاتية بصفة عامة بأنها: "الاعتقاد بقدرات الفرد على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لتحقيق الإنجاز؛ تؤثر هذه المعتقدات على العمل الذي يختار الفرد متابعته، ومقدار جهده، والمدة التي سيصمد فيها لمواجهة العقبات، ومرونته في مواجهة الصعاب، ومستوى الإنجازات التي يحققها" (Bong& Skaalvik, 2003: 5).

كما تَعْنِي الكفاءة الذاتية الأكاديمية: "مجموعة المهارات والقدرات اللازمة للنجاح في الدراسة، التي تُعين الطالب على توظيف قدراته ومعارفه للوصول إلى مستوى تحصيلي مميز" (شبيب، ٢٠١٩: ٣٤٥)

وهي: "ميزة مؤثرة في تكوين السلوكيات وحكم الفرد على قدرته على تنظيم الأنشطة اللازمة لأداء مهمة معينة" (Altunsoy, et al.2010: 23-77)

وتُعني: "معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لإنتاج إنجازات معينة"، كما تنطوي على نجاح الأفراد على أداء المهام الأكاديمية" (Sagone& Caroli, 2014: 222).

ويمكن تعريف الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقًا للبحث الحالي بأنها: "مستوى تحكم الشباب الجامعي في ذاته الأكاديمية بما تتضمنه من قدرات ومهارات لأداء المهام الأكاديمية، وتوقعاتهم حول سلوكهم وقدراتهم على التعامل في المواقف الأكاديمية المتنوعة، ومعتقداتهم حول قدرتهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي متميز".

- وتتحدد مؤشرات قياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في هذا البحث كالآتي: "الذات الأكاديمية - السلوك الأكاديمي - التحصيل الأكاديمي".

**٢- مفهوم الإبداع "creativity"**

يُعرف الإبداع بأنه: "فكرة جديدة يتم تنفيذها بقصد تطوير الإنتاج أو العملية أو الخدمات أو الأنشطة، ويمكن أن يتراوح أثر الإبداع في المنظمات من إحداث تحسينات طفيفة بالأداء إلى إحداث تطوير جوهري" (المجاهد؛ والسدعي، ٢٠٢١: ١٦٦).

ويُعبِر الإبداع عن: "مقدرة الأفراد على إنتاج مجموعة من الأفكار الابتكارية، وإيجاد طرق جديدة لحل ما يواجههم من مشكلات بحيث تتصف هذه الطرق باختلافها عن سابقتها من الطرق المعروفة، وتكون خارجة عن المألوف" (الطراونة، ٢٠١٩: ١٨٣٦).

ويعرف الإبداع وفقًا للبحث الحالي: "قدرة الشباب الجامعي على توليد أفكار غير تقليدية، وطرق غير مألوفة، والقدرة على التفكير السريع لاختيار الأفكار المتنوعة والملائمة عند ممارسة الأنشطة الطلابية مما يسهم في تحقيق التميز عن أقرانهم".

ويتحقق ذلك من خلال ثلاث مؤشرات رئيسة وهي: "المرونة - الأصالة - الطلاقة".

**أهداف البحث**

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

١. تحديد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الذات الأكاديمية - السلوك الأكاديمي - التحصيل الأكاديمي) للشباب الجامعي.
٢. تحديد مستوى الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية (المرونة-

الأصالة- الطلاقة) للشباب الجامعي.

٣. تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية للشباب الجامعي، وتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية.

٤. التوصل إلى آليات إجرائية مقترحة من منظور الخدمة الاجتماعية لتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية.

**تساؤلات البحث**

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات هي:

١. ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الذات الأكاديمية - السلوك الأكاديمي- التحصيل الأكاديمي) للشباب الجامعي؟

٢. ما مستوى الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية (المرونة - الأصالة - الطلاقة) للشباب الجامعي؟

٣. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية للشباب الجامعي، وتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية؟

**الإطار النظري للبحث**

(المحور الأول: الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي)

١- أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية (أحمد، ٢٠١٧: ٤١- ٤٢):

(أ) كفاءة الذات الأكاديمية: وتتضمن اعتقاد الطالب أو إدراكه لقدراته على الأداء عند مختلف مستويات صعوبة المهام، وتباين متطلبات أداؤها، في مختلف السياقات الجامعية.

(ب) الكفاءة الاجتماعية (السلوك الاجتماعي الأكاديمي): تعكس الكفاءة الذاتية اعتقاد أو إدراك الطلاب داخل أطر اجتماعية مع الآخرين، تتدرج من البساطة إلى التعقيد.

(ج) التحصيل الأكاديمي: تعكس الكفاءة الذاتية إدراك الطلاب لإمكاناتهم وقدراتهم عبر مختلف المستويات الأكاديمية.

٢- مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب (أبو الليمون؛ والربيع، ٢٠٢٢: ١٤٥-١٤٦):

(أ) طلاب ذوي كفاءة ذاتية مرتفعة: ويتميزون بالثقة في قدراتهم والاتجاه نحو المهام الصعبة، والخوض في تحديات بدلًا من الخوف من الصعوبات، ويميلون إلى وضع أهداف طموحة، ويملكون القدرة على الالتزام القوي لقراراتهم وأهدافهم ويبذلون الجهد الذي يقيهم من الوقوع في حالة الفشل ليتفادون الصعوبات.

(ب) طلاب ذوي كفاءة ذاتية منخفضة: على العكس من الفئة الأولى لديهم شك في ذواتهم، بحيث يمكنهم امتلاك مهارات وقدرات يسيئون استخدامها نتيجة شكهم في قدراتهم، ويميلون إلى تجنب المهارات الصعبة ويكافحون من أجل الحصول على الحد الأدنى، يردون الفشل إلى الظروف المحيطة.

(المحور الثاني: الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية)

١- أبعاد الإبداع:

يشير النهج الكلاسيكي إلى الإبداع على أنه مكون من ثلاث عناصر هي: (الشخص، والعملية، والمنتج): فالعمليات (على سبيل المثال، التفكير "الإبداعي")، ومجموعة من السمات الشخصية للأشخاص (على سبيل المثال، الشخصية "الإبداعية")، وإلى النتائج (على سبيل المثال، منتج "إبداعي"). وبالتالي، يتم التعامل مع الإبداع كسبب (Cropley, 2011: 512).

- ويتكون الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية من مجموعة من الأبعاد كالتالي (سلامة، ٢٠١٦: ٢٣):

(أ) الأصالة: وهي المقدرة على توليد الأفكار الجديدة النادرة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة عند ممارسة الأنشطة الطلابية، وتعني القدرة على إنتاج استجابات أصيلة أي قليلة التكرار داخل جماعة ممارسة النشاط التي ينتمي إليها الشباب الجامعي.

(ب) الطلاقة: وهي قدرة الشباب الجامعي على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار، تفوق المتوسط العام، في فترة زمنية محددة، ويطلق عليها بنك القدرة الإبداعية.

(ج) المرونة: وهي القدرة على اتخاذ الأساليب المختلفة، والتفكير بطرق مختلفة، وعدم التعصب لأفكار بحد ذاتها.

٢- مصادر تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية (بكر، ٢٠١٦: ٢١٣-٢١٤):

(أ) المعرفة: تتضح من خلال الموازنة بين المعرفة الظاهرة والعميقة لدى الشباب الجامعي.

(ب) التفكير: القدرة العالية على توليد الأفكار من خلال البحث والتحليل في العوامل المتباينة.

(ج) الدافعية الشخصية: تنظيم مستويات الدوافع الجوهرية والعاطفية تجاه ممارسة الأنشطة الطلابية.

(د) البيئة: إن المناخ الجامعي الخالي من التهديد والتعقيدات من ضمن الدوافع لعملية الإبداع.

(ه) القرار الصريح ليكون الفرد مبدعا: فقط بالإدراك الواعي لعملية الإبداع الذي يمكن أن يعزز النتائج الطويلة الأمد للإبداع لدى الشباب الجامعي.

٣- الأوجه الأربعة للإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية، وهي (نسيم، ٢٠١٨: ١١٣):

(أ) المنتج: أي النتيجة المرئية لممارسة الأنشطة الطلابية.

(ب) الأفراد (الكفاءات): وهم الشباب الجامعي.

(ج) العمليات: مراحل العملية الإبداعية من الفكرة إلى المنتج

النهائي لممارسة الأنشطة.

(د) الإمكانات والقدرات الثقافية: الإدارة والروح المعنوية لفرق العمل عند ممارسة الأنشطة.

**الإجراءات المنهجية للبحث**

١- نوع البحث: ينتمي هذا البحث إلى "نمط البحوث الوصفية" التي تستهدف تحديد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية للشباب الجامعي، وتحديد مستوى تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية.

٢- المنهج المستخدم: استند هذا البحث إلى استخدام "المنهج الوصفي"، وذلك باستخدام "طريقة المسح الاجتماعي بأسلوب العينة" لعينة من الشباب الجامعي "طلاب كلية الخدمة الاجتماعية".

٣- أدوات البحث: استندت الباحثة على أداتين أساسيتين هما:

(أ) مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية للشباب الجامعي، وتضمن:

- البيانات الأولية: واحتوت على ٥ أسئلة.
- واشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد وهي: البعد الأول: "الذات الأكاديمية" واشتمل على (٦) عبارات، البعد الثاني: "السلوك الأكاديمي" وتضمن (٧) عبارات، والبعد الثالث: "التحصيل الأكاديمي" وتضمن (٦) عبارات، بإجمالي (١٩) عبارة للمقياس ككل.

(ب) مقياس الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية، وتضمن:

- البيانات الأولية: واحتوت على ٥ أسئلة هي التي تناولها المقياس الأول نفسها.
- وتضمن المقياس ثلاثة أبعاد وهي: البعد الأول: "المرونة" واشتمل على (٦) عبارات، البعد الثاني: "الأصالة" وتضمن (٥) عبارات، والبعد الثالث: "الطلاقة" وتضمن (٥) عبارات، بإجمالي (١٦) عبارة للمقياس ككل.
- وتم الاستناد في تصميم المقياسين على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، والاطلاع على المقاييس والأدوات المرتبطة بمتغيرات البحث.
- طريقة تصحيح أدوات البحث: تم الاستناد في كلا الأداتين على تدرج مقياس ليكرت الخماسي في وضع الاستجابات، وتم وضع درجة تقديرية لكل استجابة كالآتي: (موافق بشدة= ٥، موافق= ٤، محايد= ٣، غير موافق= ٢، غير موافق بشدة=١).

**إجراءات صدق أدوات البحث:**

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض مقياسي البحث (مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية للشباب الجامعي)، و(مقياس الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية) على عدد (٨) محكمين من ذوي الخبرة من أساتذة كليتي الخدمة الاجتماعية، والتربية جامعة الفيوم، وبناءً عليه تم تعديل صياغة عبارات المقياسين، وحذف بعض العبارات، وإضافة أخرى، وتم التوصل في النهاية إلى نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وبالتالي تمت صياغة المقياسين في صورتهما النهائية، وأصبح عدد أبعاد المقياس الأول (٣ أبعاد), وأبعاد المقياس الثاني (٣ أبعاد).
- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية في كلا الأداتين.

١- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية للشباب الجامعي:

جدول (١): المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية والمجموع الكلي (ن=٣٣٧)

| الأبعاد | المجموع الكلي |
|---|---|
| البعد الأول: الذات الأكاديمية | ٠,٨٨٩** |
| البعد الثاني: السلوك الأكاديمي | ٠,٩٢٤** |
| البعد الثالث: التحصيل الأكاديمي | ٠,٩٠٨** |

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد المقياس ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٢- مقياس الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية:

جدول (٢): المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية والمجموع الكلي (ن=٣٣٧)

| الأبعاد | المجموع الكلي |
|---|---|
| البعد الأول: المرونة | ٠,٨٩٢** |
| البعد الثاني: الأصالة | ٠,٨٨٥** |
| البعد الثالث: الطلاقة | ٠,٨٧٧** |

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد المقياس ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١), وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- ثبات أدوات البحث: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات فقرات الأداتين، حيث تم استخراج معامل الثبات للأداتين بالكامل، وعلى مستوى الأبعاد الخاصة بالأداتين، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأدوات البحث:

١- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية للشباب الجامعي:

جدول (٣): معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وللأداة ككل (ن=٣٣٧)

| الأبعاد | معامل الثبات |
|---|---|
| البعد الأول: الذات الأكاديمية | ٠,٨٦٠ |
| البعد الثاني: السلوك الأكاديمي | ٠,٨٧٩ |
| البعد الثالث: التحصيل الأكاديمي | ٠,٨٥٣ |
| مقياس مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل | ٠,٩٣٩ |

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس والمجموع الكلي مرتفعة، وبناءً على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

٢- مقياس مستوى تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية:

جدول (٤): معاملات الثبات لأبعاد مقياس مستوى تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وللأداة ككل (ن=٣٣٧)

| الأبعاد | معامل الثبات |
|---|---|
| البعد الأول: المرونة | ٠,٨٠٣ |
| البعد الثاني: الأصالة | ٠,٧٨٣ |
| البعد الثالث: الطلاقة | ٠,٧٦٨ |
| مقياس مستوى تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية ككل | ٠,٩٠٢ |

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس والمجموع الكلي مرتفعة، وبناءً على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

٤- مجالات البحث:

(أ) المجال البشري: عينة عشوائية بسيطة من الشباب الجامعي من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم من المشاركون في الأنشطة الطلابية المتنوعة وعددهم (٣٣٧) طالب وطالبة من إجمالي (٤٢٧)، وهم من استجابوا لتطبيق الأدوات فترة تطبيق الدراسة الميدانية، حيث تم التطبيق عليهم باستخدام نماذج التطبيق الإلكتروني "google forms". وفيما يلي توضيح لتوزيع إجمالي مفردات الدراسة على الفرق الدراسية:

اتضح أن طلاب الفرقة الأولى عددهم (٧١)، والفرقة الثانية (٩١)، بينما بلغ عدد طلاب الفرقة الثالثة (١٢٦)، والفرقة الرابعة (١٣٩)، بإجمالي (٤٢٧) طالب وطالبة.

شروط اختيار العينة:

- أن تشمل طلاب كلية الخدمة الاجتماعية كنموذج للشباب الجامعي.
- أن تتضمن عينة من طلاب الفرق الأربعة المشاركون بالأنشطة الطلابية بالكلية.
- ومن أهم مبررات اختيار طلاب كلية الخدمة الاجتماعية: أنهم أكثر طلاب جامعة الفيوم مشاركة بالأنشطة الطلابية سنويًا.

(ب) المجال المكاني: كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.

(ج) المجال الزمني: فترة جمع البيانات من ميدان البحث، وهي الفترة من (١٥/ ٧/ ٢٠٢٢)، وحتى (٣٠/٨/٢٠٢٢).

٥- المعالجات الإحصائية: استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V25)، وشملت: (التكرار، النسبة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، القوة النسبية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ).

ثامنًا- التحليل الكمي والكيفي لنتائج البحث:

١- البيانات الوصفية لعينة البحث:

يقوم هذا البحث على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لعينة البحث، وفي ضوئها يمكن تحديد خصائص عينة البحث كالتالي:

جدول (٥): خصائص عينة البحث (ن=٣٣٧)

| المتغير | البيان | ك | (٪) | المتغير | البيان | ك | (٪) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ١٢٠ | ٣٥,٦٪ | الشعبة | انتظام | ٢٢٤ | ٦٦,٥٪ |
| | أنثى | ٢١٧ | ٦٤,٤٪ | | انتساب | ١١٣ | ٣٣,٥٪ |
| الفرقة الدراسية | الأولى | ٥٣ | ١٥,٧٪ | التقدير | ممتاز | ٢٠ | ٥,٩٪ |
| | الثانية | ٧٤ | ٢٢٪ | | جيد جدًا | ٨٤ | ٢٤,٩٪ |
| | الثالثة | ١٠٠ | ٢٩,٧٪ | | جيد | ٢٠٦ | ٦١,١٪ |
| | الرابعة | ١١٠ | ٣٢,٦٪ | | مقبول | ٢٧ | ٨٪ |

يوضح الجدول السابق توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التي تناولها البحث الحالي: - ففيما يتعلق بمتغير النوع بلغ عدد الذكور(١٢٠) بنسبة (٣٥,٦٪)، بينما بلغ عدد الإناث (٢١٧) بنسبة (٦٤,٤٪)، وهو ما يؤكد لنا أن نسبة إقبال الإناث على المشاركة في الأنشطة الطلابية أعلى من الذكور.

- أما فيما يتعلق بمتغير الفرقة الدراسية بلغ عدد طلاب الفرقة الأولى المشاركون في الأنشطة الطلابية (٥٣) بنسبة (١٥,٧٪)، بينما بلغ عدد طلاب الفرقة الثانية (٧٤) بنسبة (٢٢٪)، وبلغ عدد طلاب الفرقة الثالثة (١٠٠) بنسبة (٢٩,٧٪)، وبلغ عدد طلاب الفرقة الرابعة (١١٠) بنسبة (٣٢,٦٪)، وهو ما يؤكد لنا أن نسبة إقبال الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية قد تزداد كلما انتقلوا إلى المراحل الدراسية الأعلى.

- كما بلغ عدد طلاب الشعبة انتظام (٢٢٤) بنسبة (٦٦,٥٢٪)، وعدد طلاب الشعبة انتساب (١١٣) بنسبة (٣٣,٥٪)، وهو ما يؤكد أن إقبال طلاب شعبة انتظام للمشاركة بالأنشطة الطلابية أكثر من إقبال طلاب شعبة انتساب.

- أما فيما يتعلق بمتغير التقدير فقد بلغ عدد الطلاب الحاصلون على تقدير ممتاز (٢٠) طالب بنسبة (٥,٩٪)، وتقدير جيد جِدًا (٨٤) طالب بنسبة (٢٤,٩٪)، وتقدير جيد (٢٠٦) طالب بنسبة (٦١,١٪)، وتقدير مقبول (٢٧) طالب بنسبة (٨٪) أي أن معظم الطلاب حاصلون على تقدير جيد وجيد جِدًا.

- وفيما يتعلق بمتغير محل الإقامة وُجد أن معظم الطلاب المشاركون في الأنشطة الطلابية من الحضر حيث بلغ عددهم (٢٣٠) بنسبة (٦٨,٢٪)، بينما بلغ عدد الطلاب المنتمون للريف (١٠٧) بنسبة (٣١,٨٪)، ونستخلص من ذلك أنه قد يرجع السبب إلى: ارتفاع مستوى الوعي بأهمية تلك الأنشطة لدى الطلاب الحضريون أكثر من الريفيون.

٢- تحليل وتفسير نتائج البحث:

(١) نتائج الإجابة على التساؤل الأول: ما مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي (الذات الأكاديمية- السلوك الأكاديمي- التحصيل الأكاديمي)؟

جدول (٦): مستوى الذات الأكاديمية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٣٧)

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | لدي العديد من الطموحات الأكاديمية التي أصبو إلى تحقيقها. | ٤,٤٠ | ٠,٧٩٢ | ٨٨٪ | ٤ |
| ٢ | أبذل قصارى جُهدي لتحقيق أهدافي الأكاديمية. | ٤,٦٠ | ٠,٦٤٣ | ٩٢٪ | ١ |
| ٣ | أستطيع تحمل مسئولية المهام الصعبة في المواقف الأكاديمية المختلفة. | ٤,٢٠ | ٠,٧٦٢ | ٨٣,٩٪ | ٥ |
| ٤ | أسعى إلى تطوير مهاراتي الشخصية باستمرار. | ٤,٤١ | ٠,٧٥١ | ٨٨,١٪ | ٣ |
| ٥ | لدي الاستعداد لمواجهة المخاطر التي تعيق تحقيق أهدافي. | ٤,٥٦ | ٠,٦٦٦ | ٩١,٣٪ | ٢ |
| ٦ | أسعى إلى كسب ثقة زملائي عند التعامل معهم. | ٤,٠٤ | ٠,٧٧٢ | ٨٠,٨٪ | ٦ |
| | البعد ككل | ٤,٣٦ | ٠,٥٦٢ | القوة النسبية (٪) | |
| | | | | ٨٧,٣٪ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) اتضح أن (مستوى الذات الأكاديمية لدى الشباب الجامعي) جاء بنسبة مرتفعة، حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٨٧,٣٪)، والمتوسط الحسابي (٤,٣٦)، والانحراف المعياري (٠,٥٦٢)، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "أبذل قصارى جُهدي لتحقيق أهدافي الأكاديمية" بقوة نسبية (٩٢٪)، ومتوسط حسابي (٤,٦٠)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٤٣)؛ وهو ما يدلل على ارتفاع معدلات استعداد الشباب الجامعي من العينة للوصول إلى ما يطمحون لتحقيقه من أهداف؛ مما يسهم في رفع كفاءتهم الذاتية الأكاديمية.

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة "لدي الاستعداد لمواجهة المخاطر التي تعيق تحقيق أهدافي" بقوة نسبية (٩١,٣٪)، ومتوسط حسابي (٤,٥٦)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٦٦)؛ وهو ما يؤكد على روح التحدي لتحقيق الأهداف مما يدل على اليقين التام لمعظم الشباب الجامعي بتحقيق أهدافهم مهما واجهوا من صعاب.

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أسعى إلى تطوير مهاراتي الشخصية باستمرار"، بقوة نسبية (٨٨,١٪)، ومتوسط حسابي (٤,٤١)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٧٥١)؛ وهو ما يؤكد أن معظم مفردات العينة يسعون إلى تحقيق ذاتهم الأكاديمية من خلال التزود بالمهارات الشخصية مما يميزهم عن أقرانهم.

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة "لدي العديد من الطموحات الأكاديمية التي أصبو إلى تحقيقها" بقوة نسبية (٨٨٪)، ومتوسط حسابي (٤,٤٠)، كما اتضح أن انحرافات القيم

عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٧٩٢)؛ مما يدل على تطلع معظم مفردات العينة نحو النجاح لتحقيق ذاتهم الأكاديمية.

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أستطيع تحمل مسئولية المهام الصعبة في المواقف الأكاديمية المختلفة" بقوة نسبية (٨٣,٩٪)، ومتوسط حسابي (٤,٢٠)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٧٦٢)؛ وهو ما يدلل على تحمل معظم الشباب الجامعي للمسئولية، وتخطي الصعوبات.

٦. في الترتيب الأخير جاءت عبارة "أسعى إلى كسب ثقة زملائي عند التعامل معهم"، بقوة نسبية (٨٠,٨٪)، ومتوسط حسابي (٤,٠٤)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٧٧٢)؛ وهو ما يدل على امتلاك معظم مفردات العينة لمهارات التواصل الفعال.

وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة Bassi. et al (٢٠٠٧)، ودراسة Chen (2013)، ودراسة هياجنه والشكيري، (٢٠١٣)، على ارتفاع مستوى الذات الأكاديمية لدى الطلاب بما تتضمنه من استعدادات وقدرات شخصية، وكذلك نظرتهم إلى ذاتهم، وقدرتهم على تحديد أهدافهم الشخصية والأكاديمية والمهنية.

وترى الباحثة منطقية نتائج بُعد الذات الأكاديمية لدى الشباب الجامعي، وهو ما يؤكد على أن الذات الأكاديمية لدى معظم الشباب الجامعي متحققة بدرجة كبيرة جدًا، فقد دلت النتائج على امتلاكهم للعديد من المهارات والقدارت التي تسهم في رفع كفاءتهم الذاتية الأكاديمية.

جدول (٧): مستوى السلوك الأكاديمي لدى الشباب الجامعي (ن=٣٣٧)

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | أتجنب التسرع في اتخاذ القرارات المصيرية المرتبطة بدراستي. | ٤,٦٦ | ٠,٦٢١ | ٩٣,٢٪ | ٣ |
| ٨ | أسعى لتكوين علاقات مثمرة مع المتفوقين دراسيًا لتبادل المعارف/الخبرات معهم. | ٤,٦٨ | ٠,٥٩٦ | ٩٣,٦٪ | ٢ |
| ٩ | أُبادر بطرح حلول للمشكلات الأكاديمية التي تواجه زملائي. | ٤,٦٥ | ٠,٥٩٤ | ٩٣,١٪ | ٤ |
| ١٠ | أتعاون مع زملائي في أداء المهام الأكاديمية/ البحثية المطلوبة. | ٤,٤٥ | ٠,٦٩٣ | ٨٩٪ | ٧ |
| ١١ | ألجأ إلى أساتذتي لطلب المساعدة عند مواجهة مشكلة في أداء واجباتي الدراسية. | ٤,٦٩ | ٠,٥٩٨ | ٩٣,٨٪ | ١ |
| ١٢ | أتقبل الإنتقادات الموجهة إليَ من أساتذتي للتعلم منها. | ٤,٥٥ | ٠,٦٠٦ | ٩١٪ | ٥ |
| ١٣ | أُقبل على المشاركة في الأنشطة التعليمية الإضافية. | ٤,٥١ | ٠,٦٣٧ | ٩٠,٣٪ | ٦ |
| البعد ككل | | ٤,٦٠ | ٠,٤٧٣ | القوة النسبية (٪) | |
| | | | | ٩٢٪ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) اتضح أن (مستوى التحكم في السلوك الأكاديمي لدى الشباب الجامعي) جاء بنسبة مرتفعة، حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٩٢٪)، والمتوسط الحسابي (٤,٦٠)، والانحراف المعياري (٠,٤٧٣)، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "ألجأ إلى أساتذتي لطلب المساعدة عند مواجهة مشكلة في أداء واجباتي الدراسية" بقوة نسبية (٩٣,٨٪)، ومتوسط حسابي (٤,٦٩)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٥٩٨)؛ وهو ما يؤكد قدرة معظم هؤلاء الشباب على مواجهة ما يعترضهم من معوقات دراسية من خلال استشارة أساتذتهم مما يسهم في مواجهتها.

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أسعى لتكوين علاقات مثمرة مع المتفوقين دِرَاسِيًا لتبادل المعارف/الخبرات معهم" بقوة نسبية (٩٣,٦٪)، ومتوسط حسابي (٤,٦٨)، كما اتضح أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٥٩٦)؛ وهو ما يدلل على رغبة معظم "مفردات العينة" في الوصول إلى مستوى متميز في دراستهم.

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أتجنب التسرع في اتخاذ القرارات المصيرية المرتبطة بدراستي" بقوة نسبية (٩٣,٢٪)، ومتوسط حسابي (٤,٦٦)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٢١)؛ وهو ما يؤكد ارتفاع مستوى التحكم في القرارات والتصرف بحكمة من قبل عينة الدراسة.

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أُبادر بطرح حلول للمشكلات الأكاديمية التي تواجه زملائي" بقوة نسبية (٩٣,١٪)، ومتوسط حسابي (٤,٦٥)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٥٩٤)؛ وهو ما يدل على ارتفاع مستوى التعاون المتبادل بين مفردات العينة لزيادة كفاءتهم الذاتية الأكاديمية دون مواجهة أي مشكلة.

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أتقبل الانتقادات الموجهة إليَ من أساتذتي للتعلم منها" بقوة نسبية (٩١٪)، ومتوسط حسابي (٤,٥٥)، كما اتضح أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٠٦)؛ وهو ما يؤكد أن معظم مفردات العينة لديهم قابلية للنقد مما يسهم في اكتسابهم لخبرات ومعلومات كافية.

٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة "أُقْبِل على المشاركة في الأنشطة التعليمية الإضافية" بقوة نسبية (٩٠,٣٪)، ومتوسط حسابي (٤,٥١)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٣٧)؛ وهو ما يدل على تمتع معظم مفردات العينة بالعديد من القدرات التي تُمكنهم من تحمل أعباء دراسية إضافية.

٧. في الترتيب السابع جاءت عبارة "أتعاون مع زملائي في أداء المهام الأكاديمية/ البحثية المطلوبة" بقوة نسبية (٨٩٪)، ومتوسط حسابي (٤,٤٥)، كما ظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٩٣)؛ وهو ما يدل على ظهور سلوكيات التعاون المتبادل بين معظم مفردات العينة، مما يزيد من كفاءتهم الأكاديمية.

وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة Bassi et al (٢٠٠٧) ، ودراسة مدوكي، (٢٠١٩)، وترى الباحثة منطقية النتائج المتعلقة ببُعد السلوك الأكاديمي حيث اتضح أن هناك ارتفاع في مستوى توقعات معظم الشباب الجامعي حول قدراتهم على التصرف في المواقف والمشكلات الأكاديمية التي تعترضهم.

جدول (٨): مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الشباب الجامعي (ن=٣٣٧)

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | أثق في قدرتي على استيعاب أكبر قدر من المعلومات يوميًا. | ٤,٦٣ | ٠,٥٩٩ | ٩٢,٦٪ | ٣ |
| ١٥ | ألتزم بأداء مهامي الأكاديمية أولًا بأول. | ٤,٣٣ | ٠,٨٥٧ | ٨٦,٦٪ | ٦ |
| ١٦ | أحرص على المشاركة مع أساتذتي في الأنشطة الدراسية المتنوعة. | ٤,٥٢ | ٠,٧٠٧ | ٩٠,٤٪ | ٤ |
| ١٧ | أسعى للوصول إلى المراكز المتقدمة بين زملائي كل عام. | ٤,٤٩ | ٠,٦٢٧ | ٨٩,٨٪ | ٥ |
| ١٨ | أتميز عن زملائي في أداء التكليفات الدراسية/ البحثية المطلوبة. | ٤,٨٠ | ٠,٥١٣ | ٩٦٪ | ١ |
| ١٩ | أحصل على درجات مرتفعة في المهام الفصلية (الاختبارات- الأبحاث – التقارير..إلخ). | ٤,٧٤ | ٠,٥٥٥ | ٩٤,٧٪ | ٢ |
| البعد ككل | | ٤,٥٨ | ٠,٤٩٥ | القوة النسبية (٪) | |
| | | | | ٩١,٧ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) اتضح أن (مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الشباب الجامعي) جاء بنسبة مرتفعة، حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٩١,٧٪)، والمتوسط الحسابي (٤,٥٨)، والانحراف المعياري (٠,٤٩٥)، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "أتميز عن زملائي في أداء التكليفات الدراسية/ البحثية المطلوبة" بقوة نسبية (٩٦٪)، ومتوسط حسابي (٤,٨٠)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٥١٣)؛ وهو ما يدل على سعي معظم مفردات العينة إلى التنافس ل تحقيق التميز الدراسي والحصول على مراكز متقدمة وبالتالي التمتع بمستوى عَالٍ من الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أحصل على درجات مرتفعة في المهام الفصلية (الاختبارات-الأبحاث- التقارير..إلخ)" بقوة نسبية (٩٤,٧٪)، ومتوسط حسابي (٤,٧٤)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٥٥٥)؛ وهو ما يدل على تمتع معظم مفردات العينة بمستوى دراسي عَالٍ يسهم في رفع كفاءتهم الذاتية الأكاديمية.

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أثق في قدرتي على استيعاب أكبر قدر من المعلومات يَوْمِيًا" بقوة نسبية (٩٢,٦٪)، ومتوسط حسابي (٤,٦٣)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٥٩٩)؛ وهو ما يؤكد على امتلاك معظم مفردات العينة لمجموعة من القدرات التي تسهم في زيادة المهارات اللازمة لنجاحهم الدراسي.

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أحرص على المشاركة مع أساتذتي في الأنشطة الدراسية المتنوعة"، بقوة نسبية (٩٠,٤٪)، ومتوسط حسابي (٤,٥٢)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٧٠٧)؛ وهو ما يدل على إقبال معظم مفردات العينة على التفاعل الدراسي المستمر، وارتفاع مستوى المثابرة للوصول إلى مستوى أكاديمي مرتفع.

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أسعى للوصول إلى المراكز المتقدمة بين زملائي كل عام" بقوة نسبية (٨٩,٨٪)، ومتوسط حسابي (٤,٤٩)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٢٧)؛ وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى معظم مفردات العينة للوصول إلى التميز الدراسي.

٦. في الترتيب السادس والأخير جاءت عبارة "ألتزم بأداء مهامي الأكاديمية أولًا بأول", بقوة نسبية (٨٦,٦٪)، ومتوسط حسابي (٤,٣٣)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٨٥٧)؛ وهو ما يدل على امتلاك معظم مفردات العينة لقدر عالٍ من المسئولية لأداء مهامهم الدراسية بنجاح.

وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة عبد الحي (٢٠١٣)، ودراسة Tanujaya, et al (٢٠١٧) واللتان أكدتا على أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية جاء بدرجة مرتفعة، وفي مقدمتها التحصيل الدراسي، وترى الباحثة منطقية نتائج البحث حيث اتضح أن هناك قابلية عالية للتحصيل الأكاديمي من قبل معظم مفردات العينة، واستجابة كبيرة لأداء مهامهم الأكاديمية.

(٢) نتائج الإجابة على التساؤل الثاني: ما مستوى تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية (المرونة- الأصالة- الطلاقة)؟

جدول (٩): مستوى تحقيق المرونة في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية (ن= ٣٣٧)

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أسعى إلى إيجاد أساليب مبتكرة لإنجاز الأنشطة. | ٤,٦١ | ٠,٦٣٧ | ٩٢,١٪ | ٢ |
| ٢ | أواكب التغيرات التكنولوجية الحديثة عند تنفيذ الأنشطة التي أشارك فيها. | ٤,١٧ | ٠,٧٩٤ | ٨٣,٤٪ | ٥ |
| ٣ | أتناقش مع الخبراء للاستفادة منهم في طرح أساليب مبتكرة لتنفيذ الأنشطة. | ٤,٠١ | ٠,٦٦٤ | ٨٠,١٪ | ٦ |
| ٤ | أستثمر الموارد المتاحة لتنفيذ الأنشطة. | ٤,٤٣ | ٠,٦٤٢ | ٨٨,٦٪ | ٤ |
| ٥ | لدي القدرة على مواجهة المخاطر/ التهديدات التي تواجه ممارستي للأنشطة. | ٤,٥٧ | ٠,٦٤٧ | ٩١,٥٪ | ٣ |
| ٦ | أتجنب التعصب لأفكار معينة عند ممارسة أي نشاط. | ٤,٦١ | ٠,٦٣٧ | ٩٢,١٪ | ٢ |
| | البعد ككل | ٤,٤١ | ٠,٤٦٥ | القوة النسبية (٪) ٨٨,٢ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) اتضح أن (مستوى تحقيق المرونة في ممارسة الأنشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي) جاء بنسبة مرتفعة، حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٨٨,٢٪)، والمتوسط الحسابي (٤,٤١)، والانحراف المعياري (٠,٤٦٥)، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "أسعى إلى إيجاد أساليب مبتكرة لإنجاز الأنشطة"، بقوة نسبية (٩٣,٦٪)، ومتوسط حسابي (٤,٦٨)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٥٢٢)؛ وهو ما يشير إلى سعي معظم مفردات العينة لتحقيق الإنجاز والخروج عن المألوف لتحقيق أهدافهم من ممارسة الأنشطة الطلابية بشكل إبداعي.

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أواكب التغيرات التكنولوجية الحديثة عند تنفيذ الأنشطة التي أشارك فيها" بقوة نسبية (٩٢,١٪), ومتوسط حسابي (٤,٦١), كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٣٧)؛ وهو ما يشير إلى اهتمام معظم "مفردات العينة" بالنظر إلى كل ما يطرأ على المجتمع من تغيرات تكنولوجية، وسعيهم لمواكبة الجديد لتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة.

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة" أتجنب التعصب لأفكار معينة عند ممارسة أي نشاط"، بقوة نسبية (٩١,٥٪)، ومتوسط حسابي (٤,٥٧)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٤٧)؛ وهو ما يؤكد تقبُل معظم مفردات

العينة للانفتاح الفكري دون التشبث بأفكارهم, بما يحقق المرونة عند ممارستهم للأنشطة.

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة "لدي القدرة على مواجهة المخاطر/ التهديدات التي تواجه ممارستي للأنشطة"، بقوة نسبية (٨٨,٦٪)، ومتوسط حسابي (٤,٤٣)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٤٢)؛ وهو ما يدل على امتلاك معظم مفردات العينة لقدرات تمكنهم من تخطي الصعوبات أثناء ممارسة الأنشطة.

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أتناقش مع الخبراء للاستفادة منهم في طرح أساليب مبتكرة لتنفيذ الأنشطة" بقوة نسبية (٨٣,٤٪)، ومتوسط حسابي (٤,١٧)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٧٩٤)؛ وهو ما يشير إلى اهتمام معظم مفردات العينة باكتساب معلومات وخبرات جديدة تسهم في تحقيق الابتكار بالأنشطة.

٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة "أستثمر الموارد المتاحة لتنفيذ الأنشطة"، بقوة نسبية (٨٠,١٪)، ومتوسط حسابي (٤,٠١)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٦٤)؛ وهو ما يؤكد أن نسبة كبيرة من مفردات العينة يسعون إلى استغلال الموارد المتاحة بالطرق المختلفة لإنجاح الأنشطة.

وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة الفريحات (٢٠١٨)، وترى الباحثة منطقية نتائج البحث حيث إن هناك قابلية عالية من قبل معظم مفردات العينة للتغيير، والمرونة في تقبل الآراء والأفكار المتنوعة ومُواكبة التغيرات الحديثة من أجل تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة.

جدول (١٠): مستوى تحقيق الأصالة في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية (ن=٣٣٧)

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | أستخدم طرق جديدة لحل المشكلات التي تواجه تنفيذ الأنشطة الطلابية. | ٤,٤١ | ٠,٧٥١ | ٨٨,١٪ | ٥ |
| ٨ | أتعاون مع زملائي في توليد الأفكار الجديدة لتجريبها عند ممارسة الأنشطة. | ٤,٦٧ | ٠,٦٦٥ | ٩٣,٤٪ | ١ |
| ٩ | أستعين بالأساليب التكنولوجية الحديثة في إنجاز الأنشطة الطلابية. | ٤,٥٥ | ٠,٦٠٦ | ٩١٪ | ٣ |
| ١٠ | أطلِع على التجارب الناجحة في مجال ممارستي للأنشطة. | ٤,٦٣ | ٠,٥٩٩ | ٩٢,٦٪ | ٢ |
| ١١ | أخاطر بتطبيق الأفكار غير المألوفة عند المشاركة بأي نشاط. | ٤,٤٩ | ٠,٦٢٧ | ٨٩,٨٪ | ٤ |
| البعد ككل | | ٤,٥٥ | ٠,٤٧٦ | القوة النسبية (٪) ٩١٪ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠) اتضح أن (مستوى تحقيق الأصالة في ممارسة الأنشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي) جاء بنسبة مرتفعة، حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٩١٪)، والمتوسط الحسابي (٤,٥٥)، والانحراف المعياري (٠,٤٧٦)، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "أتعاون مع زملائي في توليد الأفكار الجديدة لتجريبها عند ممارسة الأنشطة" بقوة نسبية (٩٣,٤٪)، ومتوسط حسابي (٤,٦٧)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٦٥)؛ مما يؤكد على تمتع معظم مفردات العينة بروح المخاطرة والتجديد؛ بما يسهم في تحقيق الأصالة في ممارسة الأنشطة.

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أطلع على التجارب الناجحة في مجال ممارستي للأنشطة" بقوة نسبية (٩٢,٦٪)، ومتوسط حسابي (٤,٦٣)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٥٩٩)؛ وهو ما يشير إلى حرص معظم مفردات العينة على تحقيق التميز فيما يمارسونه من أنشطة بعد اطلاعهم على التجارب الناجحة بنفس المجال.

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أستعين بالأساليب التكنولوجية الحديثة في إنجاز الأنشطة الطلابية" بقوة نسبية (٩١٪)، ومتوسط حسابي (٤,٥٥)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٠٦)؛ وهو ما يدل على محاولة تحقيق الأصالة من خلال التجديد في طرق ممارسة الأنشطة.

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أُخاطر بتطبيق الأفكار غير المألوفة عند المشاركة بأي نشاط"، بقوة نسبية (٨٩,٨٪)، ومتوسط حسابي (٤,٤٩)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٢٧)؛ وهو ما يُبرِز الرغبة في التميز والخروج عن الممارسة التقليدية للأنشطة.

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أستخدم طرق جديدة لحل المشكلات التي تواجه تنفيذ الأنشطة الطلابية" بقوة

نسبية (٨٨,١٪)، ومتوسط حسابي (٤,٤١)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٧٥١)؛ وهو ما يؤكد امتلاك معظم مفردات العينة للعديد من مهارات حل المشكلات، وتفادي عقبات ممارستهم للنشاط.

وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة موسى وحسين (٢٠٢١)، وترى الباحثة منطقية نتائج بُعد الأصالة حيث اتضح ارتفاع مستوى التميز في التفكير وتحقيق الندرة، والقدرة على تنفيذ الأنشطة وتخطي ذلك إلى ما وراء المألوف؛ مما يسهم في تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة.

جدول (١١): مستوى تحقيق الطلاقة في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية (ن=٣٣٧)

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | أُبادر بتقديم الأفكار المختلفة للتميز في ممارسة الأنشطة الطلابية. | ٤,٦١ | ٠,٦٣٧ | ٩٢,١٪ | ٣ |
| ١٣ | أقترح طرق متعددة لحل المشكلات التي تعيق ممارسة الأنشطة. | ٤,٧١ | ٠,٥٦٦ | ٩٤,٢٪ | ٢ |
| ١٤ | لدي القدرة على التفكير السريع في طرح البدائل اللازمة لتنفيذ أي نشاط. | ٤,٥٥ | ٠,٨٦٥ | ٩١٪ | ٤ |
| ١٥ | أسعى إلى تحقيق المراكز التنافسية المتقدمة عند ممارسة أي نشاط. | ٤,٢٨ | ٠,٨٨١ | ٨٥,٧٪ | ٥ |
| ١٦ | أُبادر بِتحمُّل مسئولية العديد من المهام عند ممارسة الأنشطة. | ٤,٧٤ | ٠,٦١٣ | ٩٤,٩٪ | ١ |
| البعد ككل | | ٤,٥٧ | ٠,٥٢٢ | القوة النسبية (٪) | |
| | | | | ٩١,٦٪ | |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) اتضح أن (مستوى تحقيق الطلاقة في ممارسة الأنشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي) جاء بنسبة مرتفعة، حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٩١,٦٪)، والمتوسط الحسابي (٤,٥٧)، والانحراف المعياري (٠,٥٢٢)، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "أُبادِر بتحمل مسئولية العديد من المهام عند ممارسة الأنشطة" بقوة نسبية (٩٤,٩٪)، ومتوسط حسابي (٤,٧٤)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦١٣)؛ وهو ما يدل على تمتُّع معظم مفردات العينة بقدرات تَحَمُّل عالية لأداء المهام، وهو ما يسهم في زيادة مستوى الطلاقة عند ممارسة الأنشطة.

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أقترح طرق متعددة لحل المشكلات التي تُعيق ممارسة الأنشطة" بقوة نسبية (٩٤,٢٪)، ومتوسط حسابي (٤,٧١)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٥٦٦)؛ مما يؤكد على مشاركة معظم مفردات العينة في اقتراح أساليب متعددة لمواجهة المشكلات؛ وَيَنُمْ ذلك عن تفكيرهم المتميز.

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أُبادر بتقديم الأفكار المختلفة للتميز في ممارسة الأنشطة الطلابية" بقوة نسبية (٩٢,١٪)، ومتوسط حسابي (٤,٦١)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٦٣٧)؛ وهو ما يؤكد على حرص "مفردات العينة" على تحقيق النجاح، وسعيهم الدؤوب لتحقيق الإبداع.

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة "لدي القدرة على التفكير السريع في طرح البدائل اللازمة لتنفيذ أي نشاط" بقوة نسبية (٩١٪)، ومتوسط حسابي (٤,٥٥)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٨٦٥)؛ وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى القدرات الفكرية، مما يسهم في نجاح تنفيذ الأنشطة.

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أسعى إلى تحقيق المراكز التنافسية المتقدمة عند ممارسة أي نشاط" بقوة نسبية (٨٥,٧٪)، ومتوسط حسابي (٤,٢٨)، كما يظهر أن انحرافات القيم عن وسطها الحسابي قد بلغ (٠,٨٨١)؛ وهو ما يدل على أن معظم مفردات العينة يحاولون التميز عن غيرهم من المنافسين في نفس مجالات النشاط.

وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة مدوكي (٢٠١٩)، دراسة أبو الليمون والربيع (٢٠٢٢)، وترى الباحثة منطقية نتائج الدراسة المتعلقة ببُعد الطلاقة، حيث أكدت تلك النتائج على امتلاك معظم مفردات العينة لمستوى مرتفع من القدرات المؤدية لإنتاج أفكار متنوعة تُسهم في رفع مستوى الأداء، وبالتالي تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة.

(٣) نتائج الإجابة على التساؤل الثالث: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية؟

جدول (١٢): معاملات الارتباط بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل، وتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية (ن= ٣٣٧)

| الإبداع / الكفاءة الذاتية الأكاديمية | المرونة | الأصالة | الطلاقة | مقياس الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية ككل |
|---|---|---|---|---|
| الذات الأكاديمية | **٠,٧١٠ | **٠,٧٥٠ | **٠,٦٧٤ | **٠,٨٠٣ |
| السلوك الأكاديمي | **٠,٦٦٤ | **٠,٨٥٧ | **٠,٧١٧ | **٠,٨٣٧ |
| التحصيل الأكاديمي | **٠,٥٩١ | **٠,٨٧٥ | **٠,٦٤٢ | **٠,٧٨٥ |
| مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل | **٠,٧٢٥ | **٠,٩١٠ | **٠,٧٤٩ | **٠,٨٩٢ |

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

١. فيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي والدرجة الكلية للإبداع: اتضح وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية، وبين أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي "السلوك الأكاديمي - الذات الأكاديمية - التحصيل الأكاديمي" (مرتبة وفقًا لقوة الارتباط).

٢. فيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي وتحقيق المرونة في ممارسة الأنشطة الطلابية: اتضح وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين الدرجة الفرعية لبعد المرونة وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية "الذات الأكاديمية- السلوك الأكاديمي- التحصيل الأكاديمي" (مرتبة وفقًا لقوة الارتباط).

٣. فيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي وتحقيق الأصالة في ممارسة الأنشطة الطلابية: اتضح وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين الدرجة الفرعية لبعد الأصالة وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية "التحصيل الأكاديمي- السلوك الأكاديمي- الذات الأكاديمية" (مرتبة وفقًا لقوة الارتباط).

٤. فيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي وتحقيق الطلاقة في ممارسة الأنشطة الطلابية: اتضح وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين الدرجة الفرعية لبعد الطلاقة وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية "السلوك الأكاديمي- الذات الأكاديمية- التحصيل الأكاديمي" (مرتبة وفقًا لقوة الارتباط).

وهو ما يؤكد أن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي بأبعادها: (الذات الأكاديمية، التحكم في السلوك الأكاديمي، التحصيل الأكاديمي) يسهم في تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية بكل أبعاده: (المرونة، الأصالة، الطلاقة).

وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة ربيحة وآخرون (٢٠٢١) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية "كأحد مكونات الطلاقة"، وبين مفهوم الذات الأكاديمية كأحد أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب قسم علم النفس، بينما اختلفت مع ذلك نتائج دراسة Habibollah,(2009) التي أكدت على تأثيرات التفاعل بين الإبداع كمؤشر منخفض للتحصيل الأكاديمي.

تاسعًا- آليات مقترحة من منظور الخدمة الاجتماعية لتحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية:

- الأسس التي تم الاستناد عليها في وضع الآليات المقترحة: (نتائج البحث الحالي - نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث - أسس الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب- وجهة نظر الباحثة).

| م | آليات تحقيق الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية | الخطوات الإجرائية لتنفيذ الآليات |
|---|---|---|
| ١ | استحداث أنشطة جديدة تتناسب مع التغيرات المتلاحقة. | ١. دعم الأفكار التكنولوجية المقترحة من قبل الطلاب لممارسة الأنشطة.<br>٢. رصد التجارب الناجحة للأنشطة المستحدثة بمجالات رعاية الشباب للدول المتقدمة ومحاولة تطبيقها. |
| ٢ | رفع كفاءة أجهزة رعاية الشباب بما تتضمنه من هيكل بنائي ووظيفي. | ١. دعم الموارد المادية ومحاولة استحداث مصادر جديدة لزيادتها.<br>٢. تزويد العاملين بإدارات رعاية الشباب بكل ما هو جديد بمجال عملهم بشكل مستمر. |
| ٣ | تنظيم مؤتمرات شبابية دورية لطرح الأفكار الابتكارية للشباب لتطوير الأنشطة الطلابية. | ١. إتاحة الفرصة لعرض المشروعات الرائدة للشباب الجامعي.<br>٢. مشاركة الشباب ببحوث تتضمن أفكار ابتكارية لتطوير الأنشطة واقتراح مشروعات إنتاجية جديدة. |
| ٤ | تنظيم بروتوكولات تعاون بين الجامعة والمؤسسات الخارجية لدعم الأنشطة الطلابية. | ١. إقامة أنشطة مشتركة بين الجامعة والمؤسسات المتنوعة لدعم الأنشطة الجامعية للطلاب.<br>٢. استقطاب جهات لتمويل رواد الأعمال من الشباب الجامعي لدعم مشروعاتهم. |
| ٥ | تشجيع الخروج عن المألوف في ممارسة الأنشطة الطلابية والاستعداد لفتح مجالات جديدة يقترحها الشباب الجامعي. | ١. إقامة أنشطة جديدة يقترحها الطلاب وفقًا لميولهم ورغباتهم.<br>٢. قُبُول كل ما هو إبداعي من أفكار لرفع مستوى الأنشطة الطلابية من جانب الشباب الجامعي. |
| ٦ | دعم تسويق منتجات الطلاب من ممارسة الأنشطة الطلابية. | ١. تنظيم معارض دورية لبيع المنتجات الطلابية, وتوزيع العوائد المادية عليهم.<br>٢. محاولة توصيل الشباب الجامعي"المنتجين للأفكار والأعمال الابتكارية" برواد الأعمال لدعمهم ماديًا وإداريًا. |
| ٧ | إقامة معارض سنوية لعرض منتجات ممارسة الأنشطة للشباب الجامعي. | ١. تنظيم مسابقات لاختيار أفضل الأنشطة الطلابية.<br>٢. تقديم جوائز تشجيعية لمكافأة الشباب الجامعي المُبدع. |
| ٨ | بث روح المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي للاعتماد على الذات, وتحمل مسئولية الآخرين. | ١. تنظيم أنشطة تدعم تحمُل الشباب الجامعي للعديد من المهام في نفس الوقت.<br>٢. تشجيع قيم العمل الفريقي عند ممارسة الأنشطة الطلابية. |
| ٩ | التشجيع المستمر للتفوق الأكاديمي للطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية. | ١. تنظيم أنشطة لدعم المهارات الفكرية والثقافية والعلمية للشباب الجامعي.<br>٢. توعية الطلاب بكيفية التنسيق بين مهامهم الأكاديمية والأنشطة الطلابية. |
| ١٠ | تنمية قدرات الشباب الجامعي على مواجهة التهديدات التي تواجه ممارستهم للأنشطة الطلابية. | ١. تدريب الطلاب على كيفية مواجهة المشكلات, ووضع حلول ابتكارية لها.<br>٢. استثمار الإمكانات والموارد المتاحة, ومحاولة إيجاد البدائل للتغلب على المشكلات التي تعوق ممارسة الأنشطة. |
| | أدوار الأخصائي الاجتماعي | الباحث- المخطط- المنسق- الممكن- الميسر- المرشد. |
| | الاستراتيجيات المهنية | الاتصال- تغيير الاتجاهات- تدعيم المعرفة. |
| | الأدوات | المقابلات- المناقشات الجماعية- الندوات التوعوية- ورش العمل- المؤتمرات – المحاضرات. |

**توصيات البحث**

استنادًا إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يُمكن اقتراح مجموعة توصيات لرفع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وزيادة مستوى الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية كالتالي:

- توصيات مرتبطة برفع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي:

- الاهتمام بدعم وتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي وتنظيم مجموعة من البرامج التدريبية لتطويرها من خلال:

١. إقامة ملتقيات وندوات وورش عمل لإكساب الشباب الثقة في ذاتهم الأكاديمية من خلال إكسابهم المهارات اللازمة للتحكم بأنفسهم، وزيادة قدراتهم الأكاديمية.

٢. تنظيم دورات تدريبية لتنمية قدرات الشباب الجامعي على التعامل مع العقبات التي تواجههم، وتعزيز السلوكيات الإيجابية بالمواقف الأكاديمية المختلفة.

٣. تفعيل البرامج التدريبية اللازمة لزيادة مستويات التحصيل الأكاديمي للطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

- توصيات مرتبطة بزيادة مستوى الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية:

- الاهتمام بتوفير المناخ الملائم وعوامل الجذب بإدارات رعاية الشباب بالجامعة؛ بما تتضمنه من موارد مادية، وجوائز تشجيعية، وفريق عمل متعاون لدعم الإبداع في ممارسة الأنشطة الطلابية من خلال:

١. تنظيم مؤتمرات شبابية لدعم الطاقات الإبداعية للشباب لعرض أفكار جديدة لممارسة الأنشطة.

٢. تنظيم ملتقيات شبابية تدعم تبادل التجارب بين شباب الجامعات والخبراء في مجالات رعاية الشباب للاستفادة منها في تحقيق التنافس بممارسة الأنشطة الطلابية.

٣. تنظيم محاضرات حول أسس التفكير الإبداعي لحث الشباب على التفكير خارج الصندوق عند ممارسة الأنشطة.

**المراجع**


أبو الليمون، نانسي كمال؛ والربيع، فيصل خليل (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠ (٣)، ١٣٩- ١٧٢.

أحمد، شداد (٢٠١٧). كفاءة الذات الأكاديمية وعلاقتها بمعنى الحياة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس "جامعة الجلفة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة الجلفة.

البدادوة، هند محمد؛ والصمادي، عبد الله عبد الغفور (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في عَمَان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٥(٢٩)، ٤٠٠- ٤١٨.

البدارين، غالب سلمان؛ وغيث، سعاد منصور (٢٠١٣). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهامشية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١(٩)، ٦٥-٨٧.

البقمي، براء محمد؛ والغنامي، فاطمة حمدي (٢٠٢١). الأنشطة الإبداعية وسمات الشخصية وعلاقتهما بالرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات بجدة. مجلة كلية التربية –جامعة عين شمس، ٤٥ (٣)، ٤١٨-٣٥٥.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (٢٠٢١). إصدارات سنوية, باب التعداد السكاني https://www.capmas.gov.eg

الشربيني، غادة حمزة؛ وعبد العزيز، عبد العزيز السيد (٢٠٠٧). تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات. سلسة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP, 3(1),(163-187).

الطراونة، هويدا نايف (٢٠١٩). مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقته بالإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية، المؤتمر العلمي الدولي العاشر "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة. تركيا. ١٨٣٣-١٨٤٧.

الفريحات، عفاف متعب أحمد (٢٠١٨). القدرة التنبؤية لأنماط التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - الأردن: جامعة اليرموك.

المجاهد، آمال محمد علي؛ والسدعي، قائد عبد الله عبد الرحمن (٢٠٢١). تأثير أبعاد المرونة الإستراتيجية في تطوير الإبداع في كليات المجتمع بالجمهورية اليمنية. مجلة تهامة، جامعة الحديدة، ١٤(١٤)، ١٥٢- ٢٠٩.

بكر، نادية عبد الخالق رمضان (٢٠١٦). أثر أبعاد اليقظة الذهنية في الإبداع التنظيمي- دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة- جامعة قناة السويس، ٢(٧)، ١٩١- ٢٤٠.

جاسم، أحمد كريم؛ والياسري، وئام وهاب (٢٠١٧). تأثير أبعاد التشارك المعرفي في تحقيق الإبداع المنظمي- بحث تحليل في جامعة ذي قار. مجلة الإدارة والاقتصاد، ١١٣، ٦٤- ٨٤.

حسبان، تمارا؛ والربيع، فيصل (٢٠٢٢). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية بالشغف الأكاديمي لدى جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٢(١٨)، ٢٤٣- ٢٥٨.

حسين، حوته حسين سعد (يوليو٢٠١٦). الأبعاد الاجتماعية للإبداع العلمي. دراسة حالة لعينة من المخترعين. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب- جامعة المنيا، ١(٨٣)، ٢٣٥- ٣١٥.

ربيحة، بوشمبة وآخرون (٢٠٢١)، المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي "دراسة ميدانية بجامعة المسيلة". كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة محمد بوضياف-المسيلة, الجزائر.

رشوان، عبد المنصف حسن علي (٢٠٠٦). ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

سلامة، سلامة محمد وليد (٢٠١٦). أثر أبعاد التمكين الإداري على السلوك الإبداعي للموظفين في شركة الاتصالات الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، ٦ (٢)، ١٥- ٥٤.

شبيب، أحمد محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي في رفع مستوى ما وراء المزاج وأثره في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١(١٦)، ٣٤١-٣٧٦.

عبد الحي، يوسف رياض (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في ضوء متغيري الجنس والعمر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد العاطي، حنان سامي محمد (٢٠١٦). مشاركة الشباب الجامعي ببرامج إدارة رعاية الشباب وعلاقتها بمهارات إدارة الذات والقدرة على التخطيط للمستقبل. مجلة الاقتصاد المنزلي، ١(٢٦)، ١-٢٦.

عبد العظيم، حازم كمال الدين وآخرون (٢٠١٧). الاستغراق الوظيفي وعلاقته بمستوى الإنجاز لدى العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ١(٤٥)، ٧٢-٩٩.

كرم الله، رضا حسن إبراهيم (٢٠١٩). دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الفيوم، ١٤(١٤)، ٥٠١-٥٤٤.

مدوكي، يوسف (٢٠١٩). أثر قدرات البحث والتطوير، وقدرات الإبداع التكنولوجي، على الأداء الإبداعي للمؤسسات الصناعية "دراسة مجموعة مؤسسات في قطاع الصناعة الإلكترونية والكهرومنزلية في الجزائر". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر.

موسى، وحيد عيسى؛ وحسين، محمد عبد الوهاب (٢٠٢١). مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى مشرفين ومشرفات التربية الرياضية الاختصاص في العراق. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، ٤(٢٩)، ١١٩-١٤٠.

نسيم، حمودة (٢٠١٨). دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع التنظيمي في المؤسسة الاقتصادية "دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

نصراوين، فراس جريس (٢٠٢٢). أثر كل من الدافعية، وتقدير الذات، والكفاءة الذاتية في التنبؤ بمستوى التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ الصفوف الأساسية العليا في مدارس البطريركية اللاتينية في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢(٤٩)، ٢٠٢-٢١٦.

نعساني، عبد المحسن (٢٠٠٨). اختبار أثر أبعاد القيادة التحويلية في الإبداع الإداري.. دراسة تطبيقية على المؤسسات التعليمية في سورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ١(٣٠)، ٦٧-٨٧.

هياجنه، أمجد محمد والشكيري؛ فتحية بنت محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ١(٢١)، ١٨٩-٢٢٥.

المراجع الأجنبية

Al-Ababneh, M. (2020, January). The concept of creativity: Definition and theories. International Journal of Tourism & Hotel Business Management, 2(1), 245-249.

Altunsoy, S., et al. (2010). An assessment of the factors that influence biology teacher candidates' levels of academic self-efficacy. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2(2), 2377-2382.

Bassi, Marta, et al. (March 2007). Academic self-efficacy beliefs and quality of experience in learning. Journal of Youth and Adolescence. 3(36), 301-312.

Basith, A. et al. (2020). Academic self-efficacy as predictor of academic achievement. Jurnal Pendidikan Indonesia (JPI) 9(1), 163-170.

Bong, Mimi& Skaalvik, Einar M (March 2003). Academic Self-Concept and Self-Efficacy: How Different Are They Really? Educational Psychology Review, 15, 1, 1- 40

Cropley, Arthur. (2011). Definitions of Creativity, Encyclopedia of Creativity, Academic Press, 2nd ed, 511-524.

Habibollah. N. et al. (2009). Creativity, age and gender as predictors of academic achievement among undergraduate students. Journal of American Science, 5(5), 101-112.

Malkoç, A. & Mutlu, A. K. (2018). Academic self-efficacy and academic procrastination: Exploring the mediating role of academic motivation in Turkish university students. Universal Journal of Educational Research 6(10), 2087-2093.

Sagone, E. & De Caroli, M. E. (2014). Locus of control and academic self-efficacy in university students: The effects of self-concepts. Procedia-Social and Behavioral. Sciences, 114, 222-228.

Tanujaya, B. et al. (2017). The relationship between higher order thinking skills and academic performance of student in mathematics instruction. International Education Studies, 10(11), 78- 85.

Yu, C. (2013). The relationship between undergraduate students' creative self-efficacy, creative ability and career self-management. International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, 2(2), 181- 193.